

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

وزارة التربية الوطنية

دورة: 2017

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

- 1- تبدّل قلبي من ضلّالته رُشدا
 - 2- ولم تُخبْ نازُ الوجد فيه ولا انطوت
 - 3- وما الزهدُ في شيءٍ سوى حبٍّ غيره
 - 4- أحبّ سِوَاي العيشَ لهوا وراحة
 - 5- وما دام في الدنيا سموٌ ورفعَة
 - 6- هو الموتُ أن نحيا شيّاها وديعة
 - 7- وأن نكتفي بالأرض (نسرُخ فوقها)
 - 8- تأملتُ ماضيَنا المجيد الذي انقضى
 - 9- وصِرْنَا على الدنيا عيالا وطالما
 - 10- إذا الأمسُ لم يَزِجْ فإنّ لنا غدا
 - 11- فإنّ نفوسَ العُزْبِ كالشُّهْبِ تتطوي
 - 12- إذا اختلفتُ رأيا فما اختلفتُ هوى
- فلا أربّ فيه لهند ولا سَعْدِي
ولكن هيامي صار بالأُنْفَع الأجدى
أشدُّ الـوَرَى نُسْكَأ أشدُّهُمْ وَجْدَا
وأنكرته لهوا فأحببته كَدَا
فما أنا مَنْ يرضى ويقنعُ بالأردا
وقد صار كلُّ النَّاسِ من حولنا أُنْدا
وقد ملكوا من فوقنا البرق والرّعدا
فلزل نفسي أنّه انهار وانهدا
تعلّم منّا أهلها البذل والرّفدا
نُضيء به الدنيا ونملأها حمدا
وتُخْفَى ولكن ليس تَبْلَى ولا تُضْدا
أو افترقتُ سَغِيّا فما افترقتُ قصدا

إيليا أبو ماضي: "تبر وتراب". (الغد لنا) ط1. 1988.
دار كاتب وكتاب. بيروت/ لبنان. ص: 481-484. بتصرف.

المعجم اللّغوي: أرب: قضد. لم تُخبْ: لم تتطفئ. نُسْكَأ: نَعْبُدَا. الأردا: الرّديء.

الأسئلة:

أولاً: البناء الفكري: (10 نقاط)

- (1) ما الأمر الذي أنكره الشاعر على نفسه؟ وبم برّر موقفه؟.
- (2) اشرح مضمون الحكمة البليغة الواردة في البيت السادس.
- (3) عكست الأبيات الأخيرة تفاؤل الشاعر. وضح ذلك.
- (4) بم تفسّر استعانة الشاعر بالطبيعة في تجسيد تجربته الشعورية؟ مثل لإجابتك بمثالين من النصّ.
- (5) ما النمط الغالب على النصّ؟ علّل مستخرجا مؤشرين مع التمثيل.
- (6) لخص النصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانياً: البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) أعرب ما يأتي إعراب مفردات: (نسكا) في البيت الثالث و(الأمس) في البيت العاشر، والجملة الآتية إعراب جمل: (نسرح فوقها) في البيت السابع.
- (2) ما الضمير الغالب على النصّ؟ وما دوره في بنائه؟
- (3) ما نوع الصورة البيانية في عبارة: (أن نحيا شيها وديعة)؟ اشرحها مبينا سرّ بلاغتها.
- (4) ظاهرة التضاد بارزة في النصّ، مثّل لها، مبينا دورها في بنائه.
- (5) قطع البيت الأول تقطيعا عروضيا كاملا، وسمّ بخره.

ثالثاً: التقويم النقدي: (04 نقاط)

- تطغى على الشاعر النزعة التأملية، وضحها من خلال النصّ.
- انطوى النص على قيم عديدة. أذكر اثنتين منها مع التعليل.

الموضوع الثاني

النص:

«مشكلة الأديب هي أنه إنسان قبل أن يكون أديبا، إنسان ابن بيئته وجيله، ومجتمعه وعصره، لا بد له أن يحس إحساس مجتمعه، وأن يتأثر بما يحدث في بيئته وزمنه، ومع ذلك لا بد له أن ينتج أدبا، أي: شيئا يستطيع الحياة في كل بيئة وعصر، والشئ الذي يستطيع الحياة في كل بيئة وعصر هو ذلك الذي يهتم الإنسان في كل بيئة وعصر، هو ذلك الذي يتصل بالإنسان باعتباره نوعا بشريا ممتد الوجود في الزمان والمكان الخالد، هو ذلك الذي يصل عصره بكل العصور، ومجتمعه بكل مجتمعات، ونفسه بكل النفوس، هو ذلك الذي يستخرج من جيله المحدود مادة تحيا في أجيال غير محدودة، هو ذلك الذي يتأثر و(يؤثر في بيئته) وزمنه ثم يستمر بعد ذلك يؤثر في كل مكان على مدى الأزمان.

... على أن هذا القول - على إطلاقه - قلما يحدث بهذه الصورة في أغلب الآثار التي اعتبرت خالدة، فأذواق الأمم متغيرة، ومدارك الأجيال متطورة، فمن الآثار الباقية ما أغفل في عصر ولمع في عصر، وما غمض في بيئة وفهم في بيئة، فأعمال "شيكسبير" لا يمكن أن تكون قد فهمت في بيئتها وعصرها كما تفهم في العالم الآن... بعد أن استطاع علم النفس في العصور الحديثة أن يجوس بمضاجحه خلال أشخاصها وما تكن من نفوس.

... وهكذا لو تأملنا أغلب آثار الأدب والفن تأمل الباحث عن سر حياتها، لوجدنا أنها لا تعيش حياة واحدة في كل العصور، لأنه ما من عصر ينطبق حاله على عصر آخر تمام الانطباق. فالآثار قد تعيش في كل عصر بشخصية مختلفة بعض الاختلاف، ويرى فيها أهل كل عصر الناحية التي تتفق مع مزاجهم وذوقهم وتفكيرهم ومداركهم. فهي أحيانا تعيش في زمان بوجهها البراق المشرق، وتعيش في زمان آخر بروحها الخفيف الجذاب، ثم تعيش في زمان أخير بتفكيرها الدقيق العميق.

... إن الأدب الكبير هو ذلك الذي يصلح لعصره ولكل عصر، وينفع الناس ويعرض لشؤونهم، ويوجه حياتهم في جيلهم ثم يمضي بعد ذلك (ينفع الناس في كل الأجيال). هو ذلك الذي ينظر - بإحدى عينيهِ - إلى الوطن الصغير ممثلا في بيئته وزمنه، وبعينه الأخرى إلى الوطن الأكبر ممثلا في الإنسانية إلى نهاية الدهر».

توفيق الحكيم، فن الأدب، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ص 323 - 326. (بتصرف)

المعجم اللغوي: يجوس: يطوف.

الأسئلة:

أولاً: البناء الفكري (10 نقاط)

- (1) للأدب الخالد شروط بقاء. استنتجها من النص.
- (2) ذكر الكاتب عاملين لاستمرار حياة الأدب، وبرهن على صحة أثرهما.
ما هما العاملان؟ وكيف شرح أثرهما؟
- (3) ما هو السبب الذي جعل حياة الأدب متعددة عبر العصور؟ وضح إجابتك.
- (4) اعتبر الكاتب الأدب رسالة إنسانية. وضح ذلك على ضوء ما جاء في النص.
- (5) ما هو النمط الغالب في النص؟ أذكر مؤشرين له مع التمثيل.
- (6) لخص مضمون النص بأسلوبك الخاص.

ثانياً: البناء اللغوي (06 نقاط)

- (1) أذكر الحقل الدلالي للمفردات الآتية: (إنسان، بيئة، جيل، عصر).
- (2) حدّد معاني حروف الجرّ الواردة في قول الكاتب: "ما من عصر ينطبق حاله على عصر آخر تمام الانطباق. فالآثار قد تعيش في كلّ عصر بشخصيّة مختلفة بعض الاختلاف".
- (3) أعرب ما يأتي إعراب مفردات:
- "القول" في قول الكاتب: "على أنّ هذا القول"
- "الأخرى" في قول الكاتب: "... وبعينه الأخرى إلى الوطن".
- (4) بيّن المحلّ الإعرابي للجملتين الآتيتين:
- (يؤثّر في بيئته) الواردة في الفقرة الأولى.
- (ينفع الناس في كلّ الأجيال) الواردة في الفقرة الرابعة.
- (5) ما نوع الصّورتين البيانيّتين في قول الكاتب؟ اشرحهما وبين سرّ بلاغتهما.
- "استطاع علم النفس في العصور الحديثة أن يجوس بمصباحه خلال أشخاصها".
- "لو تأملنا أغلب آثار الأدب والفنّ تأمل الباحث عن سرّ حياتها"

ثالثاً: التّقويم النّقديّ (04 نقاط)

النّص مقال من العصر الحديث امتاز بالتركيز والدقّة والميل إلى بثّ النّفاة العامّة لتربية أذواق النّاس وعقولهم.

- المطلوب: 1- عرّف فنّ المقال واذكر أنواعه.
- 2- أذكر خصائصه.
- 3- هات أربعة من كتّاب المقال في الجزائر.

انتهى الموضوع الثاني